

أربك القضاء... من هو "ضرغام ماجد" الذي هز الشارع العراقي (فيديو ، صور)



تصدّر الناشط العراقي ضرغام ماجد، الملقب بـ"جيفارا الحلة"، في مشهد يعكس تعقيدات المشهد السياسي والاحتجاجي في العراق واجهة النقاش الشعبي بعد صدور حكم بسجنه لمدة أربعة أشهر وخروجه في نفس اليوم، عقب تراجع نائبة برلمانية عن شكوى رفعتها ضده.

وضرغام ماجد، طبيب بيطري من قضاء الحمزة الغربي جنوبي مدينة الحلة، يُعد من أبرز وجوه الحراك الاحتجاجي الشعبي منذ عام 2015، حيث قاد عشرات التظاهرات والوقفات الاحتجاجية، بعضها كان يطالب بأبسط حقوق المواطنين، ما جعله رمزاً شعبياً لدى الكثيرين في محافظات الوسط والجنوب.

والناشط، الذي تعرض لمحاولة اغتيال وأصيب برأسه خلال إحدى التظاهرات، يثير جدلاً واسعاً بسبب مواقفه الجريئة، لا سيما حين أغلق معمل السكر والزيتون، أو عندما حاول تنظيم تظاهرة في محافظة الأنبار.

وعلى الرغم من الحديث المتداول عن انتماءاته السابقة للتيار الصدري ومن ثم "جماعة الصرخي"، إلا

أنه لا توجد معلومات موثوقة عن توجهاته الفكرية أو الدينية، مما يضيف غموضًا حول خلفيته السياسية.

وفي انتخابات 2021، أعلن دعمه للنائبة دنيا الشمري، التي أدت له قسم الاستقلالية في مرقد الحمزة الغربي، لكنها سرعان ما التحقت بائتلاف دولة القانون برئاسة نوري المالكي، مما فجّر غضبه وتسبب في سلسلة احتجاجات ضدها.

وفي آخر تطورات قضيته، رفعت الشمري دعوى ضده بتهمة "التحريض والإساءة" على خلفية انتقاداته المستمرة، ما أسفر عن حكم بسجنه، إلا أن الاحتجاجات التي اندلعت أمام محكمة الحمزة الغربي دفعتها إلى التنازل، ليخرج ضرغام ماجد من السجن في نفس اليوم. وأداناه فيديو للنائبة دنيا الشمري وهي تحلف بالحمزة وتلقته "المطلع":

[اضغط هنا](#)

وأداناه تظاهرة لأحرار بابل تطالب العراقيين بالإنضمام إليهم للإفراج عن ضرغام ماجد:

[اضغط هنا](#)

وأداناه فيديو يوثق لحظة خروج ضرغام ماجد من السجن:

[اضغط هنا](#)

وأداناه فيديو لأبناء المدحتية يوثق صراعهم مع القوات الأمنية لمنع سجن ضرغام ماجد:

[اضغط هنا](#)

وأداناه وثيقة توثق إخلاء سبيل ضرغام ماجد بعد تناول النائبة عنه:

